الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية تصدر من مكة المكرمة
THE OFFECIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH

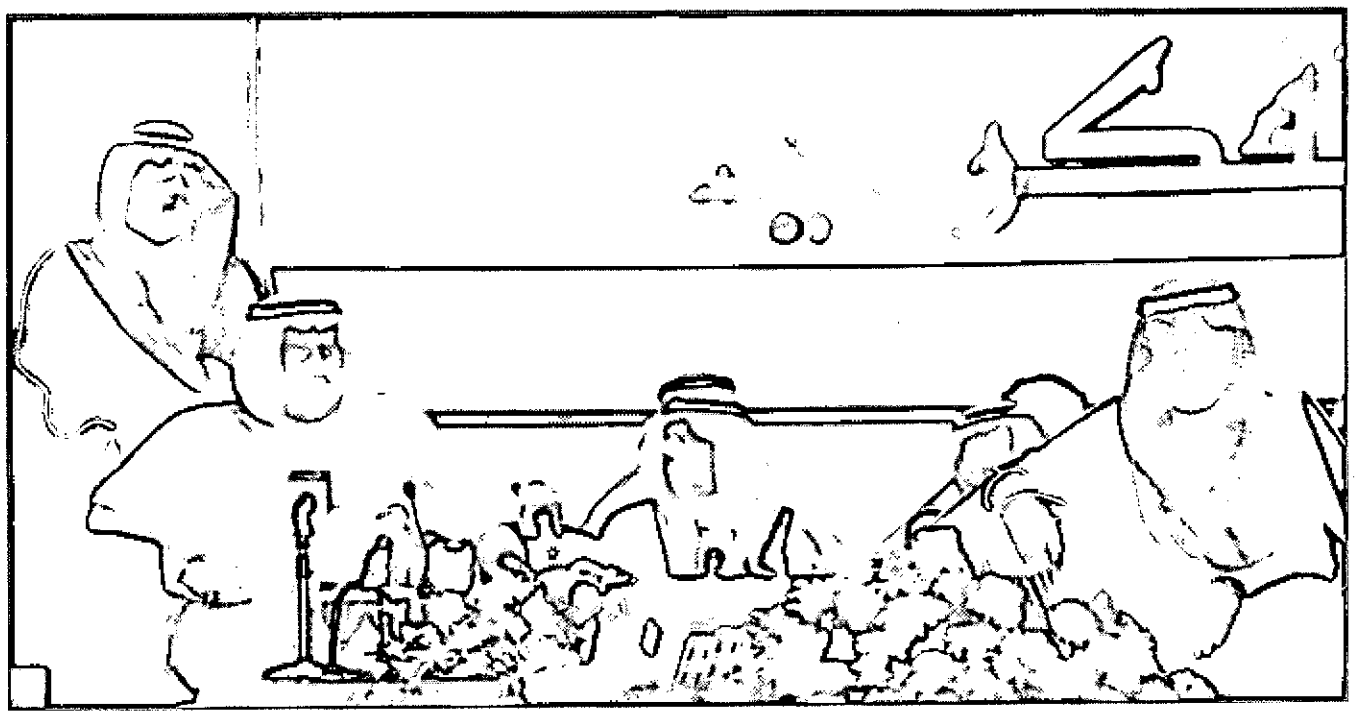

منسوبو ومنسوبات جامعة الملك سعود يعلنون عن مبادرتهم للمشاركة مع وزارة الداخلية في رعاية أسر شهداء الواجب

المفاهيم ودراستها في ضوء المنهج العلمي، مفهوم الأمن الفكري أنموذجاً) وشاركه فيها عضو هيئة التدريس بكلية الملك فهد الأمنية الدكتور عبدالحفيظ بن عبدالله المالكي ببحثه المعنون (مجتمع آمن فكرياً، أنموذج مقترح لبناء إستراتيجية وطنية شاملة لتحقيق الأمن الفكري).

أما الجائزة الثالثة ومقدارها ٥٠ ألف ريال فقد فازت بها وكيلة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى الدكتورة لولوة بنت عبدالكريم القويفلي ببحثها الذي حمل عنوان (أسباب الجنوح الفكري لدى جماعات الغلو والعنف من منظور الثقافة الإسلامية)، وتسلمها نيابة عنها ابن أخيها.

فيما منحت الجائزة الرابعة لسبعة بحوث، وحصل كل واحد على ثلاثين ألف ريال، وفاز بها عميد الدراسات العليا بجامعة القصيم الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن محمد الربيش عن بحثه (تحديات الأمن الفكري ذات الصلة بالثقافة الدينية) وعضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا الليبي الجنسية الدكتور جمال أحمد بادي وعضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا السوداني الجنسية الدكتور إبراهيم آدم شوقار وذلك عن بحثهما المشترك بعنوان (الأمن الفكري وأسسه في السنة النبوية) وأستاذ الإدارة والسلوك التنظيمي المشارك بجامعة القصيم الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن البريدي عن بحثه المعنون بـ (نموذج تشخيصي وإطار بحثي مقترح لدراسة ظاهرة التكفير باعتبارها مهدداً للأمن الفكري).

كما فاز بالجائزة الرابعة أستاذ اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالعزيز بن سالم الصاعدي عن بحثه (دور حرية التعبير في حماية الفكر والتفكير وتعزيز التحصين الذاتي في الأمن الفكري (الكتابة الفكرية الصحفية والبحث العلمي أنموذجاً) وفازت بها أيضاً عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود الدكتورة فاطمة بنت عايض السلمي عن بحثها (جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية) وتسلمها نيابة عنها زوجها، كما فاز بالجائزة نفسها أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الملك عبدالعزيز الحربية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الخملاس عن بحثه (النصوص الشرعية المتشابهة وأثر الغلط في فهمها على الأمن الفكري، بعض النصوص المتعلقة بالجهاد أنموذجا).

فيما فازت بالجائزة ذاتها الطالبة في مرحلة الماجستير ومعلمة في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء الأستاذة بينة بنت فهد الملحم عن بحثها المعنون بـ (الجامعات وصناعة الأمن الفكري) وتسلمها نيابة عنها والدها الشيخ فهد الملحم.

كلمة الفائزين

بعد ذلك ألقيت كلمة الفائزين ألقاها نيابة عنهم الفائز بالجائزة الدكتور علي الجحني رحب فيها بسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز والحضور عادا تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي مطلبا استراتيجيا وحيويا وذلك لأن قضية الأمن تتعلق باستقرار المجتمع ونموه ورقيه ولها أولوية مهمة.

ونوه باهتمام سمو النائب الثاني بالأمن الفكري منذ وقت مبكر مشيدا بإنجازات الأجهزة الأمنية التي حققت نجاحات وضربات أمنية للتنظيمات والخلايا الإرهابية وأحبطت وقوعها مؤكدا أن هذا يدل على نجاح المعالجة الأمنية.

وعد رعاية خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر دليلا على اهتمام القيادة بالأمن والفكر وحمايتهما من العابثين وحسد الحاسدين.

وأعرب باسمه ونيابة عن زملائه عن شكره لسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز على دعمه لهذا المؤتمر وبحوثه وفعالياته موصلين الشكر لجامعة الملك سعود ومنسوبيها.

تسلم الهدية التذكارية

إثر ذلك تسلم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز هدية تذكارية من جامعة الملك سعود قدمها معالي الدكتور مطلب النفيسة.

حضر الحفل عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء والفضيلة العلماء وأساتذة الجامعة وضيوف المؤتمر ■

خلال مؤتمر صحفي

سمو النائب الثاني يؤكد أن المجتمع السعودي يواجه استهدافاً في دينه ووطنه

الرياض - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن المجتمع السعودي يواجه استهدافا في دينه ووطنه وأن المستهدفين له وجدوا من أبناء هذه البلاد من ينفذ أفكارهم الضالة.

وأعرب سموه في مؤتمر صحفي عقده بعد رعايته يوم الأحد ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الموافق ١٧ مايو ٢٠٠٩م نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - افتتاح المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) عن أمله بأن يعود أصحاب هذا الفكر إلى رشدهم وإلى عدم الإساءة لدينهم ثم لوطنهم مؤكدا أن الوطن قادر على استقبال مواطنيه إذا صلحوا وأن يساعد في إصلاحهم إن شاء الله.

أهمية كرسي الأمير نايف

وعن أهمية كرسي الأمير نايف وإستراتيجية الأمن الفكري قال سموه: الكرسي مهم ولكن الأهم منه ما ينتج عن هذا الكرسي، وهذا ما أرجو أن يتحقق في هذا المساء المبارك وبهذا المستوى، وهذا الحمد لله خرج من هذه الجامعة العريقة من قدرات علمية من أبناء هذا الوطن، الآن بقي أن نعرف بهذا الأمن الفكري وأن نخدم فكريا وإعلاميا ومنهجيا، والآن أصبحت الإستراتيجية هي الأداة العلمية الصحيحة التي يجب أن نفعلها ونرجو مثل ما كان مستوى القدرة في الدراسة والتقييم والوصول إلى النتائج أن تكون هناك قدرة مماثلة في التنفيذ إن شاء الله.

دور الإعلام وأهميته

وحول دور الإعلام وأهميته في إبراز الجهود السياسية للمملكة والجهود الأمنية لها قال سمو النائب الثاني: لا أحد يشك في أهمية الإعلام وقدرته على أن يبرز الصحيح ويتغلب على الأخطاء وكذلك العكس إذا وجد إعلام مضاد قد يعطي صورة وتضليل على الحقائق.

وبين سموه أن الجهود المبذولة في هذا الشأن ليست بالمستوى المؤمل منها وأن هذا ليس على مستوى المملكة لا لمكانتها الدينية والسياسية والجغرافية والاقتصادية والإستراتيجية، داعيا إلى أن تكون كل هذه الأمور على مستوى هذا الواقع.

وقال سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز: محلياً من الواجب أن يعرف كل مواطن ماهي واجباته تجاه دينه ثم وطنه ويجب أن يعرف الآخرين سواء كان عربيا أو إسلامياً أو دولياً ماهي هذه البلاد، ونحن الحمد لله ليس لدينا ما نخفيه بل لدينا ما يشرفنا أن نقوله من حقائق لان هذه البلاد قامت بعون من الله قبل كل شي على جهود وكاهل أبنائها بقيادة المؤسس - رحمه الله - الملك عبدالعزيز ورجاله الذين زاملوه وعلى أبنائه من بعده، وإلى الآن تحت القيادة الرشيدة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده مؤكداً أن هذا يوجب على الإعلام أن يكون بمستوى الواقع وعلى مستوى الأحداث سواء كان إعلاماً عاما الذي هو إعلام الدولة أو الإعلام الخاص.

وأوضح سموه أن الإعلام ليس فقط مسؤولية الدولة فقط ولكنها مسؤولية جميع من لديه القدرة سواء من قنوات تلفزيونية أو في صحافة أو نشر مؤكدا أن عليهم أن يستشعر من هو؟ عندما يقول أنا سعودي، مشيرا إلى أنه يجب أن يعيش هذا الوطن ماضية وحاضره ومستقبله ولا ينجذب إلى أشياء ليست لها قيمة وقال: الذي يجب أن يجذبنا ويشدنا هي الأمور العلمية في التقنية والعلوم والهندسة والزراعة والطب أما الثقافات والأفكار فهذه لكل أمة طريقتها وحياتها وليس هناك ما يشدها لهذه الأفكار، نحن الحمد لله بغنى عن هذه، فيما توارثناه من تراثنا الذي نبع من ديننا ثم من وطننا

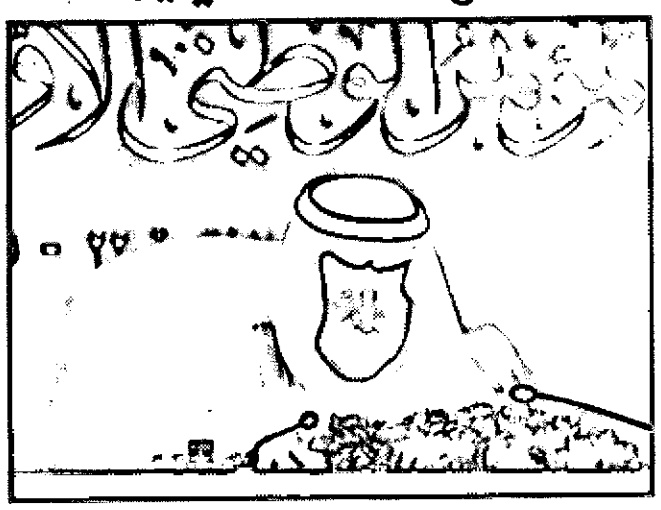

الواجب أن يعرف كل مواطن ماهي واجباته تجاه دينه ثم وطنه ويجب أن يعرف الآخرون سواء كان عربياً أو إسلامياً أو دولياً ماهي هذه البلاد

الإعلام ليس فقط مسؤولية الدولة ولكنّه مسؤولية جميع من لديه القدرة

وأضاف سموه: نحن الحمد لله دولة منحها الله الاعتماد على الذات، نحن نتشرف بوصفنا سعوديين أن ليس لأحد فضل علينا إلا الله عز وجل ثم بلادنا وأبناء هذا الوطن وخيرات هذا الوطن إذا لنا وطن أن نفتخر به، ولنا قبل ذلك دين وهو النهج الذي يوجهنا إلى الحقيقة، وعلينا أن نأخذ منه كل ما يجب أن نواجه به الحاضر ونناقش الآخرين بعقلانية وموضوعية في كل الأمور راجيا من الله أن يجمع أبناء هذا الوطن وأن يمشوا على هذا الحق ويجعلهم في توجه واحد وأن يقلل التباعد بينهم فيما لا طائل من ورائه.

الاستراتيجية الأمنية

وعن الإستراتيجية الأمنية في المملكة قال سموه: أنا قلت هذه الإستراتيجية لابد أن تفعل ولاشك أن مجال التعليم من أهم المجالات ولكن بالأسلوب الذي يصل إلى الفهم والإدراك وليس بالأسلوب الذي يكون فيه ضغط على المناهج بحيث يعطل وضعها، وهذا يرجع لقدرة المربين والمختصين بالتعليم، ولاشك أن المنهجية لهذه الإستراتيجية هي ستكون شاملة وعامة لأنها ليست لفئة من الناس ولكنها للجميع وإن شاء الله تكون الخطة والتفعيل والعمل مماثلا ومواكبا لمستوى هذه الإستراتيجية.

وأشاد سموه بإنجازات مركز الأمير محمد بن نايف للرعاية والمناصحة مبرزاً ما أعطاه من نتائج جيدة ولازال يعطيها مؤكداً أنه سيتطور إلى الأفضل بإذن الله تعالى.

وفي سؤال عن أهمية جامعة نايف العربية وما قدمته من خدمة للأمن قال سموه: على كل حال الجامعة هي جامعة عربية وأوجدها وزراء الداخلية العرب ولابد أن تخدم الأمن وهذا ما قامت به ولعل من أهم الأشياء أنه قبل هذه الجامعة كانت المكتبة العربية خالية من كل البحوث الأمنية، فهذه الجامعة أثرت المكتبة العربية بالبحوث العلمية من رجال قادرين من جميع العالم العربي من جميع الجامعات العربية.

وأردف سموه قائلاً: من الطبيعي أن تهتم جامعة نايف برغبة وزارات الداخلية في وجود إستراتيجية عربية أمنية، ولا يغيب عن البال أننا في عام ٩٨ وصلنا كدول عربية من وزراء داخلية ووزراء العدل إلى اتفاقية مكافحة الإرهاب قبل أن يظهر الإرهاب في العالم إذن فنحن كعرب سباقون ولكن هذه الاتفاقية لم تخدم في كل الدول العربية للأسف ولم تنفذ إستراتيجيتها التي وضعت فيها لتفعل في جميع المجتمعات العربية، أرجو أن يكون قريبا تفعيل في هذا الموضوع.

وبين سموه الأمير نايف بن عبدالعزيز أن الإستراتيجية الفكرية التي يحتفل بها اليوم تخص المملكة العربية السعودية دراسة وتنفيذاً مشيراً إلى أنها صالحة لأن تكون في أي مكان مبينا أنه سيتم وضع الأخوة في الأجهزة الأمنية ورؤساء وزراء الداخلية في هذه الإستراتيجية ليستفيدوا منها إن شاء الله.

وعن ما سيضيفه هذا الكرسي للمؤتمرات السابقة الرامية إلى الأمن الفكري ومكافحة الإرهاب قال سموه: هذا الذي نحن بصدده الآن والذي من أجله وجد الكرسي والذي من أجله وجدت هذه الدراسة التي انتهت في إعداد الإستراتيجية الفكرية، هذه هي المطلوبة الآن والمطلوبة منذ سنوات حتى نواجه بها هذا الشذوذ الفكري الذي هو أسباب والسبب الرئيسي بوجود الإرهاب، ما اعتقد أنه يشرفنا أبداً كسعوديين أن نجد أبناءنا في الخارج هم المفجرين والذين يقتلون الأبرياء من رجال ونساء وأطفال ليس لهم ذنب في أي شيء سواء في أي مكان في العراق في باكستان في لبنان في أي مكان آخر، وأصبح مهنتهم التفجير، هذا أمر غير مشرف وذنب كبير ويجب أن يعرف من يوجههم هذا التوجيه، كيف أساء لهؤلاء عند ربهم وكيف أساء للإسلام وكيف أساء لأبناء هذا الوطن.

وأردف سموه قائلاً: لكن إن شاء الله هؤلاء عدد قليل والصلاح للأكثر وإن شاء الله لابد أن يعود هؤلاء من بقي على قيد الحياة لوطنه ولدينه وأن ننزه الدين الإسلامي عن مثل هؤلاء في أي مجال مشيراً سموه إلى أن هناك من يتصيد لهذه الأمور وحصلت فعلاً إساءة للإسلام وجعله وكأنه ليس دينا للإنسانية وليس دينا حاضراً بينما الحقيقة أن الإنسانية وحقوق الإنسانية وكل الحقوق تنبع من الإسلام وليس هناك أي تشريع أفضل من الإسلام في كل الأمور لأنه رسالة رب العزة والجلال وهو القادر على معرفة ما يصلح البشر.

ختام المؤتمر الصحفي

وقال سموه في ختام المؤتمر الصحفي: نرفض أن نجر إلى فكر أو حياة الآخرين، نأمل أن نشاركهم في التقدم الصحيح.. التقدم العلمي والاقتصادي والمعرفي، أما الثقافة والفكر والحياة لا.. نحن نرفضها تماما فنحن لنا ثوابتنا ولنا أخلاقنا النابعة من عقيدتنا ومن تراثنا نتمسك بها لان فيها صلاح أمرنا ■